انه عليه السلام قال من صلى بعد المغرب عشرين ركعة بنى الله له بيتا في الجنة وعن ابن عباس انه عليه السلام قال من صلى اربع ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له في عليين وكان كمن ادرك ليلة القدر في المسجد الاقصى وهو خير له من قيام ليله وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى ست ركعات بعد المغرب قبل ان يتكلم غفر له ما ذنوب خمسين سنة وعن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من صلى بعد المغرب ست ركعات غفرت ذنوبه وان كانت مثل زبد البحر انتهى ولم يقيد فيه بكونها قبل التكلم وفي الخميس الست بثلاث تسليمات وذكر النووي انها بتسليمتين وفي الدر بتسليمة وقد عطفنا المندوبات على المؤكدات كما في الكنز وغيره من المتعبرات وظاهره المغايرة فتكون الست في المغرب غير الركعتين المؤكدتين وكذا في الاربع بعد الظهر وقيل بها لما في الدراية انه عليه السلام قال من حافظ على اربع ركعات قبل الظهر واربع بعدها حرمه الله على النار ومثله في الاختيار ويفترض المتنفل في الجلوس الاول من الرباعية الى وهي التي قبل الظهر والجمعة وبعدها على قراءة التشهد فيقف على قوله واشهد ان محمدا عبده ورسوله واذا تشهد في الاخر يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم واذا قام للشفع الثاني من المؤكدة لا يأتي في ابتدا الثالثة بدعا الاستفتاح كما في فتح القدير وهو الاصح كما في شرح المنية لانها لتأكدها اشبهت الفرايض فلا تبطل شفعته والخيار المجزة ولا يلزمه ما الظهر بالانتقال الى الشفع الثاني فيها لعدم صحة الفلوة بدخولها في

الشفع

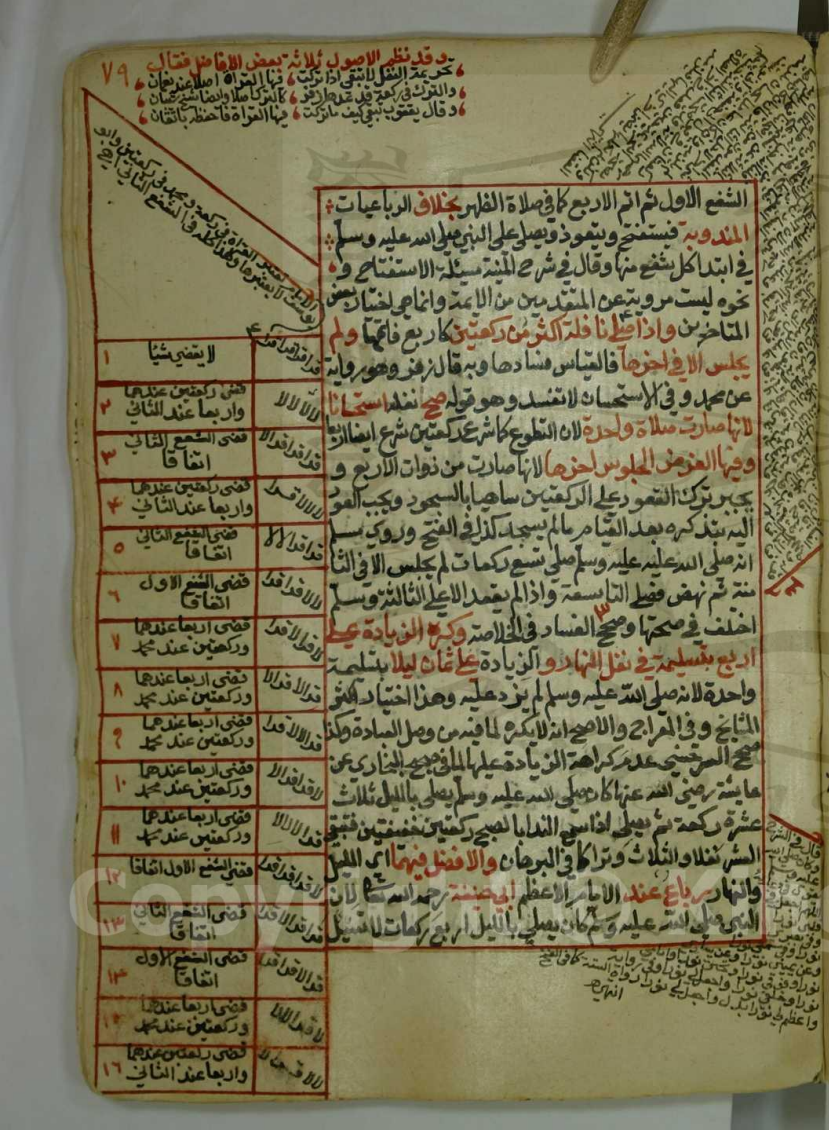
وقد نظم الاصول الثلاثة بعض الافاضل فقال
نحو عمة النقل لا تنقى اذا تركت
والترك في ركعة قبل الفرض
كالفرض كاملا وابدا شفع ركعتان
وقال يعقوب نبوا بيت ما تركت
فيها الفراة فاحفظ باتقان
الشفع الاول ثم الاربع كما في صلاة الظهر بخلاف الرباعيات المندوبة فيستفتح ويتعوذ ويصلي على النبي صلى الله عليه وسلم في ابتدا كل شفع منها وقال في شرح المنية مسئلة الاستفتاح ونحوه ليست مروية عن المتقدمين من الائمة وانما هي اختيار بعض المتاخرين واذا اطال النافلة اكثر من ركعتين كاربع فانها ولم يجلس الا في اخرها فالقياس فسادها وبه قال زفر وهو رواية عن محمد وفي الاستحسان لا تفسد وهو قوله صحح انفا استحسانا لانها صارت صلاة واحدة لان التطوع كما شرع عدد ركعتين شرع ايضا اربعا وفيها الفرض الجلوس لاخرها لانها صارت من ذوات الاربع ويجبر ترك التعود على الركعتين ساهيا بالسجود ويجب العود اليه بتذكره بعد القيام مالم يسجد كذا في الفتح وروى مسلم انه صلى الله عليه وسلم صلى تسع ركعات لم يجلس الا في الثامنة ثم نهض فصلى التاسعة واذا لم يعقد الا على الثالثة وسلم اختلف في صحتها وصحح الفساد في الخلاصة وكره الزيادة على اربع بتسليمة في نفل النهار والزيادة على ثمان ليلا بتسليمة واحدة لانه صلى الله عليه وسلم لم يزد عليه وهذا اختيار اكثر المشايخ وفي المراج والاصح انه لا يكره لما فيه من وصل العبادة وكذا صحح الحرخسي عدم كراهة الزيادة عليها لما في صحيح البخاري عن عايشة رضي الله عنها كان صلى الله عليه وسلم يصلي بالليل ثلاث عشرة ركعة ثم يصلي اذا سمع النداء بالصبح ركعتين خفيفتين فتبقى الشفع الثلاث والثلاث وترا كما في البرهان والافضل فيهما اي الليل والنهار سر باتفاق عند الامام الاعظم ابي حنيفة رحمه الله لان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي بالليل اربع ركعات لا تسئل
انتهى

قد اقعد	لا اقعد	
لا اقعد	قد اقعد	لا يقضي شيئا ١
لا اقعد	قد اقعد	قضى ركعتين عندهما واربعا عند الثاني ٢
قد اقعد	لا اقعد	قضى الشفع الثاني اتفاقا ٣
لا اقعد	قد اقعد	قضى ركعتين عندهما واربعا عند الثاني ٤
قد اقعد	لا اقعد	قضى الشفع الثاني اتفاقا ٥
لا اقعد	قد اقعد	قضى الشفع الاول اتفاقا ٦
قد اقعد	لا اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ٧
لا اقعد	قد اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ٨
قد اقعد	لا اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ٩
لا اقعد	قد اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ١٠
قد اقعد	لا اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ١١
لا اقعد	قد اقعد	قضى الشفع الاول اتفاقا ١٢
قد اقعد	لا اقعد	قضى الشفع الثاني اتفاقا ١٣
لا اقعد	قد اقعد	قضى الشفع الاول اتفاقا ١٤
قد اقعد	لا اقعد	قضى اربعا عندهما وركعتين عند محمد ١٥
لا اقعد	قد اقعد	قضى ركعتين عندهما واربعا عند الثاني ١٦

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)